العدد ١٩٦ — حزب الحق على كل حزب — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ٢٦ رمضان سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢٩ آذار سنة ١٩٢٧

الذاكرة القصيرة

والنظر البعيد

عقدت جريدة (الجورنال دي كير) الافرنسية اللغة والنزعة التي تصدر في القاهرة مقالا افتتاحيا بهذا العنوان خصت فيه اليرموك بالمناقشة على مقال نشرته عن موقف سورية ولا عجب في ذلك اذا علمنا ان تلك الجريدة تصدر باموال افرنسية ومن اكل خبز السلطان وجب عليه ان يضرب بسيفه ·

يظهر من دفاع الجورنال عن فرنسة انها حامية الثغرة لا تدع صحيفة تنتقد سياسة سيدتها دون ان تتعرض لها بذم او تهكم شأن ضعيف الحجة وها نحن نعرب مقالها ونتقدم اليها بالبرهان فان انصاعت للحق كان ذلك ما نبغي وان استرسلت في طغيانها اعرضنا عنها شأننا مع الجاهلين ·

قالت : « تأتينا اخبار الجنوب بأن جريدة اليرموك المستنيرة تريد ان تفيد الاهالي المنتدبة عليهم فرنسة بالانوار التي توحى اليها من عل ·

لقد بدأت تبرهن للسوريين انهم ضحايا وتحملهم على غبط الفلسطينيين الذين يرتعون في بحبوحة من العيش بقولها ياجيراننا التعساء لقد اصبحتم في جحيم اليأس بعد ان كنتم في نعيم السلطة الابوية التركية · لقد تقطعت اوصال بلادكم وسلبت حريتكم وامحت لغتكم من البلاد فانتم اليوم رازحون تحت عبء الضرائب فالاجنبي يمتص دماءكم وقد استولى على جميع موارد الثروة وقد وهبكم مجالس خيالية لا حول لها ولا قوة وابعدكم عن الخدمة العسكرية الشريفة ورماكم ببرابرة الارمن الذين سيجرفكم تيارهم الى خارج بلادكم ·

ان القسم يريد ان يندد بسوء ادارة الافرنسيين لا ينبغي له ان يتخذ فلسطين مشبها به ويقول زميلنا : ان سورية سعيدة وحرة قبل الحرب ·

ان من يقدم هذه الحقيقة لذو ذاكرة قصيرة اقصر من الحبل الذي كان يستعمله الاسياد الاتراك الذين يأسف عليهم اليرموك : واعترافا بهذه الحرية وذلك التقدم انضمت البلاد العربية باجمعها كرجل واحد الى صفوف الحلفاء الذين رأوا فيهم منقذين

ولكن زميلنا المخالف سيعترض على قولنا ان الشعوب استقبلت الحلفاء بكل ثقة كمنقذين حقيقة ويقول لقد كان الشعب يجهل ثقل السلاسل والقيود التي سيحملها المنقذون لاهل البلاد ويؤكد زميلنا الفلسطيني ان السلاسل والقيود مصنوعة من زهور في القدس ويافا لكنها من الفولاذ في بيروت والشام · لنضحك

لا نظن اهالي موناكو المعفيين من الضرائب والذين لا يؤلف جيشهم الا قواداً مزينين بالذهب والذين لا يدفعون الا ٩٦٠ فرنكا من الضرائب وثلاث دزينات من البيض لاسقف او رجل يغبطون السوريين ·

اما ان اللبناني والعلوي والدرزي والشامي يطلبون ان يسوا تحت الادارة التي تدير شؤون فلسطين فهذا ما لا نسلم به ولو اعطينا اقب مقدسي وطني واشتراك بدون بدل في جريدة اليرموك ·

لم لا يلتفت صاحب اليرموك حوله وامامه ليتحقق ان الضرائب في سورية اخف بكثير مما هي في فلسطين · او هل يعتقد ان الموظفين في الادارات السورية هم اكثر عدداً واعلى مرتباً منهم في فلسطين وان اغلبية اجنبية تشغل هذه المراكز وتقبض تلك المرتبات · واي صمغ كان يسد اذنيه حتى يصم عن سماع لغة الدولة المنتدبة وما اتت به من اللغات واللهجات على اختلاف انواعها من فرسوفيا وبودابست وهل يستطيع ان يقول ان لجنة فلسطينية وقفت موقف المعارضة تجاه الحكومة المحلية وتجاه سلطة الانتداب بحرية كما هي الحال في مجلس لبنان وهل تعتقد اليرموك ان فؤاد ارسلان مثلا ولا نسمي سواه دخل المجلس تحت تأثير حراب الافرنسيين ؟

واخيراً اين الجيش الفلسطيني الذي يحمل السوريين على اغتباط مقدرته وانتظامه ·

ربما قيل ان هناك مسألة الارمن ! نعم لقد كانت الحرب وكان ذلك احدى نتائجها فهل كان يجب علينا ان نعيدهم الى بلادهم للقضاء عليهم · ان بقاءهم احياء اكبر مفخرة للدولة وللشعب الذي رحب بهم وسهل لهم سبل اكتساب العيش وحماية الدولة لهم ليست باهانة ولا مضايقة لسكان البلاد ·

اليرموك ضد الهجرة الاجنبية الى البلاد فلم لا تتكلم عن الذين يتهافتون من كل انحاء العالم على البلاد بلغاتهم وطقوسهم الدينية وشخصياتهم المجهولة انهم يدخلون البلاد لا كضيوف يعترفون بجميل اهلها ويخضعون للقوانين ولا بدافع حاجة ماسة بل يدخلون اسياداً مؤسسين بلدانا وناشرين تعاليم دينية ومجددين فكرة قومية · · · اهـ »

هذا تعريب مقال الجورنال دي كير وموعدنا بالتعليق عليه عددنا المقبل فهي التي فتحت لنا مجال الكلام عن سياسة فرنسة في سورية ولبنان فلنسجل في مفكرتها ما سنعدده ولنقابل بين سياسة سيدتها وبين الدولة المنتدبة على فلسطين التي لا يخلو عدد من اعداد اليرموك من انتقادها ايضا وما غد ببعيد ·

***

اصدقاء فلسطين

تدل اخبار لندن على ان الاندية تهتم بوقف فلسطين فانه لا يمضي اسبوع حتى يسأل سكرتير وزارة المستعمرات مرة او مرتين عن شؤون تتعلق بالفلسطينيين ·

ان لدى انكلترا مستعمرات كثيرة واصبح ثلث العالم تحت سيطرتها وهذا مايوجسها خيفة على مكانتها لا سيما في ظرف عصيب كالذي فيه اليوم فاحوال الصين ليست على ما يرام وكذلك الهند تطلب الاستقلال وزد عليها اوستراليا والكندا اللتين لا ترغبان ان تظلا مرتبطتين بامها العجوز ولكن كل ذلك لا يمنع معالجة القضية الفلسطينية

جميل ان يرى في بلاد صغيرة كفلسطين مجلس عال كالبرلمان الانكليزي يهتم بشؤون فلسطينية وبعبارة اوضح بشيء يفيد فلسطين كالحالة الاقتصادية التي هي غير مرضية وكالواردات التي تزيد الصادرات خمس مرات اوست وكالفقر الذي يعم البلاد او كالثروة التي نضبت ويقدر نقصها كل عام خمسة ملايين جنيه مصري فهل يسأل سكرتير وزارة المستعمرات عن شيء من بذلك ؟ ـ كلا

وهناك مسألة الضرائب التي رزح تحت عبئها الفلاح فهل اهتم احد بها ؟

ومسألة المهاجرين الصهيونيين الذين قدموا البلاد على اثر الدعاية الصهيونية وهام عاطلون عن العمل منذ سنتين ليس لديهم ما يسدون به الرمق واكبر دليل على استيائهم تظاهراتهم في الشوارع على مرأى من الحكومة الصامتة فهل سمعنا بنائب انكليزي قام في البرلمان وعالج هذه القضية التي تعاكس سياسة الحكومة الانكليزية الصهيونية في فلسطين ؟

ـ كلا · ثم هل يسأل في البرلمان الديموقراطي الانكليزي لماذا لا يؤلف في فلسطين مجلس نيابي وحكومة مسؤولة امام الشعب كما قررت جمعية الامم وطالبت به عشر مرات ؟

ـ كلا · ان هذه قضايا بسيطة ليس من مقام البرلمان الانكليزي العالي معالجتها ·

وهناك قضايا اهم من هذه كثيرا وهناك (اصدقاء) لفلسطين كالكولونل ودجود مثلا الذى لا تغمض عيناه قبل ان يتناول هذه المسائل واليكم نماذج صغيرة منها

لا يجوز للاهالي الانكليز ان يشتركوا بالانتخابات البلدية في فلسطين · وانه لقرار عادل لان فلسطين ليست مستعمرة انكليزية ولكن الكولونل ودجود لا يعترف بهذه النظرية بل يعتبر فلسطين جزءا من المملكة الانكليزية ولذا يطلب عند كل سانحة من وزير المستعمرات لماذا لا يعطى للانكليز حق التصويت

واغرب من كل هذا ان الكولونل يهتم بحقوق المرأة في الانتخابات ويتناسى ان بين الرجال الفلسطينيين اقلية ضئيلة لها حق التصويت

وهناك مسألة مهمة تعد من المسائل الحيوية للشعب الفلسطيني الذي يؤلف المسلمون من مجموعه ٨٠ ٠/٠ ولا يتعاطون الكحول في حين ان سكرتير وزارة المستعمرات الذي ينبغي له ان يعرف شيئا عن فلسطين يجيب بان اكثرية فلسطين النازحة من اوروبة تتعاطى الكحول ·

تلك هي اسئلة واجوبة فعلى الشعب الانكليزي ان يتفهم حقيقتها ويفكر في وضع خطط لحل مشاكل الشعب في فلسطين ·

ودونكم اصدقاء فلسطين الصميميين الذين يظنون ان واجبهم مقتصر على وضع اسئلة باردة · حمى الله فلسطين من مثل هؤلاء الاصدقاء ·

الشنفرى

تقرير الوفد السوري

الى مجلس جمعية الامم

بواسطة الدكتور ستوعمان

ان سورية التي وضعت تحت الانتداب رغما منها لا تزال تئن من قسوة نظام لا يطابق مبادئ الانسانية وستقتنعون بأن هذا النظام النافذ باسم الانتداب — ينفذ بالحقيقة باسم جميع الدول المشتركة في جمعية الامم فلكل شعب اذن نصيبه من التبعة الادبية في الكفاح الدائر لمقاومة سوء تصرف ممثلي الانتداب واعمالهم

وليس لحكومتكم مصلحة ما في ترك دم زكي لا يسيل الا في سبيل المطالبة بحقوق طبيعية لشعب اسيء اليه · وانكم لا ترغبون في انشاء مصدر متاعب ومشكلات على باب الشرق الادنى حيث يتمنى العالم كله استقراراً تاما وامنا شاملا ·

ان تجارب سبع سنوات اثبتت ان سورية هي ضحية اتفاق استعماري لا ترى سورية انها تستحقه ·

ان الانتداب لم يوضع من الوجهة القانونية الا لحماية الشعوب التي انفصلت عن الامبراطورية العثمانية ولكنه تحول فصار مصدراً لسوء التصرف فهو يزعزع امان البلاد بدلا من ان يكون ملجأ من الظلم والاستبداد ·

اننا نسلم بانه حكم على سورية بحرمانها من اقتطاف ثمار ما بذلته في اثناء الحرب العظمى ولكن اذا كان ذنبها انها ضعيفة لا حول لها ولا طول فلا يسعنا ان نسلم بان عهد جمعية الامم الذي سن لحمايتها يفسر تفسيراً مناقضا لمتن نصوصه ومعناه ويستخدم في النهاية لظلمنا وارهاقنا ·

وقد كان في مقدمة الاعمال التي عملها المجلس الذي يتصرف باسم جمعية الامم انه خرق مبادئها فانكم تذكرون يا صاحب السعادة انه في اثناء الاجتماع الذي عقده هذا المجلس في لندن تبادل اعضاؤه ، وقد تأثر معظمهم بمؤثرات لا صلة لها بمهمتهم المقدسة، التصديق على صكوك الانتداب الحاضرة التي وضعت نصوصها كل دولة منتدبة طبقاً لمراميها وغاياتها في التوسع · ولم يقيموا وزنا لا لروح العهد ولا لمعناه ومبناه · ولا يسع عاقل مهما بلغ من بساطة ان يتجاهل ان المادة الثانية والعشرين من عهد الجمعية وضعت لاجل تحسين المصير السياسي للشعوب واحترام مشيئتها لا لاجل استرقاقها واستغلال خيرات بلادها ·

لقد ثارت سورية لمقاومة الاسترقاق والاستعباد من جهة ولمكافحة طرق الاستغلال العمياء من جهة اخري ولا تزال الثورة قائمة مع كل ما تقوله البلاغات الفرنسوية الرسمية عن انتهائها ·

ومع ذلك فان الحكومة الفرنسوية رغم وعودها وتأكيداتها بلسان ممثليها في سورية وفي فرنسا وامام لجنة الانتدابات لا تزال تواصل السير على سياسة المراوغة ولم تقرر ان تمنح هذه البلاد حقوقها الطبيعية · وقد صرح المسيو بول بونكور ممثل فرنسا الكبير في اثناء اجتماع مجلس جمعية الامم في شهر سبتمبر الماضي بان حكومته قررت ان لا تعرض على الجمعية مشروع القانون الاساسي لسورية الا بعد عقد اتفاق بين الشعوب المحلية والدولة المنتدبة طبقاً لرغائب لجنة الانتدابات وقال انه لما كانت استشارة الجمعيات الوطنية التي يقتضيها وضع هذا الاتفاق يقتضي ابطاء وتلزم حكومة الجمهورية بان تطلب من المجالس ان يمهلها ستة

البقية في الصفحة الرابعة

تحت المنجل

بمناسبة رمضان

او

خصوصي لشهر رمضان

جرت العادة ان يهتم ارباب المتاجر بتحسين بضاعتهم في ايام رمضان لان الاذواق تدق فيه بسبب الصيام او لزيادة الاقبال عليها · وقد تفننوا في ذلك حتى اخذوا يطبعون اوراقا ملونة يلصقونها على صناديق او علب البضاعة ترويجا لها ·

وقد تعدت هذه الدعاية التجار الى رجال السياسة فتراهم اليوم يقيمون الحفلات ويولمون الولائم ويفتحون قاعات منازلهم لاستقبال المدعوين ويبدون كل لطف وبشاشة وانس ويقولون ان ذلك بمناسبة شهر رمضان واكراما لصائمي رمضان ليس الا

مسكين رمضان لما يتحمله عن اصحابه من اوزار فقد كان شهر الخيرات والبركات والمبرات فغدا اليوم شهرا تروج فيه المجاملات والاستمالات والدعايات والتشريفات المفتعلات ·

هكذا يقولون واستغفر الله لي ولهم عن كل ذنب آت

ابو فراس

انباء البلاد العربية

سورية

القتال .

في شوارع حمص

بينما كانت قوة من الشرطة تتحرى فئة من الثوار اذ فوجئت باطلاق الرصاص من احدى المنازل اصابت شرطياً وسقط جريحا فاحاطت القوة بالمنزل وحاولت التضييق على من فيه الا ان الثوار وجدوا سبيلا الى الاسطحة والى الشارع فاصلوا الجند ناراً حامية واخذت النجدات العسكرية تفد الى مكان المعركة فاضطر الثوار الى الانسحاب والاختباء في المنازل

لتأييد المطالب الوطنية

رفع اهالي حمص البرقية التالية الى حكومة باريس:

ان الحمصيين يكررون رجاءهم من الحكومة الفرنسوية بمناسبة اهتمامها بتسوية المسأله السورية ان تنظر بعين الاعتبار الى المطالب الوطنية التي عرضت على المسيو بونسو و يرجون ان يترك امر تقرير شكل الحكم في البلاد الى جمعية منتخبة من قبل الامة باشراف حكومة سورية بحتة بعيدة عن المرامي الشخصية محترمة من الشعب تتمكن من تأييد التفاهم والثقة المتبادلة بين البلادين

وقدم سكان حماه مضبطة موقعة من نحو ٢٠٠٠ توقيع الى جمعية الامم وهذا نصها .

ان ما عانته وتعانيه البلاد السورية من عظيم المصائب يكفي لاستجلاب شفقة عصبتكم الممثله لاكبر شعوب العالم المتمدين ورغم الصدود الذي لاقاه الشعب السوري عن مجلسكم لا يزال يعتقد بصحة مبادئكم و يقر بمقدرتكم على انهاء مشكلته التي لا تقاس بغيرها من الخطوب ولا نغالي اذا قلنا ان ما يحدث من تطاحن الشعبين السوري والفرنسوي بدافع سوء التفاهم ان هو الا اهمال تكون عصبتكم مسؤولة امام الانسانية عن نتائجه فاذا اردتم محو هذا الاهمال من سجلكم فها هي البلاد السورية وسكانها الذين القتهم يد الاقدار وديعة بين ايديكم ينادونكم باسم الانسانية و يستنهضون هممكم فقد تمتع كل شعب من شعوب الارض بقسط من الرحمة بعد الحرب العالمية الطاحنة الا سورية .

فنرجوكم ان تمدوا لها يد المعونة بمساعدتها على نيل مطالبها وهي تتلخص في اعلان العفو العام واعلان الوحدة بين جميع المناطق السورية

الا تنتهي

هذه الغرامات ؟

فرضت السلطة الفرنسوية على قرية المزة من اعمال دمشق ٢٠ بندقية وقبضت على بضعة اشخاص من اهاليها وانذرتهم انها تستوفي غرامة قدرها خمس ليرات عثمانية ذهباً عن كل يوم يمر بعد الاجل المضروب

نزع السلاح

في البقاع

وزعت دائرة الاستخبارات في منطقة البقاع رسائل مقفلة على مختاري القرى بينت فيها عدد الاسلحة المفروضة على كل قرية وطلبت اليهم ان لا يفضوها قبل رجوعهم الى قراهم وامهلتهم ٢٤ ساعة لتنفيذ ما جاء فيها .

و يقال ان هذه العملية تكلف اهالي البقاع ٦٠ الف ليرة ذهبية وانه سيفرض على مدينة زحلة ٣٠٠ بندقية فقط !! .

العراق

عن صحفها بالبريد السريع

معاهدة جديدة

بين العراق و بريطانيا

وصل الى بغداد في هذا الاسبوع السر جون شاكبره رئيس دائرة الامور الشرقية في وزارة المستعمرات البريطانية و يقال ان لزيارته علاقة بالمعاهدة الجديدة المنوي عقدها بين العراق وبريطانيا ، وقد انصرف منذ وصوله للعاصمة الى البحث في الاسس التي ستبنى عليها المعاهدة في عام ٩٢٨

موءتمر الكويت

بات في حكم المقرر عقد الموءتمر الذي اشرنا اليه في عدد سابق لحل مسألة منهوبات العشائر وغيرها من الامور المعلقة بين العراق ونجد وفاقا للمادة الثانية من اتفاقية بحرة

ومن المرجح ان يعقد هذا الموءتمر في الكويت في اوائل الشهر المقبل برياسة احد رجال الحكومة البريطانية .

قد نبهت الحكومة العراقية المتضررين من رعاياها الى الاستعداد لتقديم اوراقهم ومستنداتهم الدالة على ما اصابهم من الاضرار والخسائر من جراء غارة الاخوان.

اصلاح

لغة الدواوين

قررت وزارة المعارف فتح صف ليلي لتدريس اللغة العربية لموظفي الحكومة وهو لعمري مشروع جميل في سبيل خدمة اللغة وانهاضها .

فيصل الدويش

نشرت الاوقات العراقية ان جلالة ابن السعود سمح للشيخ فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير بالعودة الى وطنه .

ومن احكامهم

حكم المجلس العدلي في سورية محمود بك حيدر بالسجن ١٥ سنة لاشتراكه في الثورة وفي عصابات بعلبك .

مواسم

الاوسمة والولائم

لا يمر اسبوع الا ونقرأ في صحف دمشق خبر انعام بوسام يمنحه احمد نامي بك رئيس حكومة سورية على كبار الموظفين والاعيان حتى بلغ مجموع ما انعم به من هذه الاوسمه ــ التي لم تصنع بعد ولم يختر شكلها ــ

١٠٠ وسام عدا صحيحا

اما الولائم الفاخرة التي يقيمها الرئيس للعلماء والذوات والادباء فهي كثيرة بل في كل يوم ــ بمناسبة شهر رمضان ــ واذا شئت ان تعرف سبب هذا الكرم والسخاء فاذكر ان موعد الانتخابات اصبح قاب قوسين او ادنى ولذلك عمد احمد نامي بك على ان يملاء الافواه بالاطعمة الفاخرة و يزين الصدور بالاوسمة اللامعة ...

انباء الثورة السورية

استعداد المجاهدين للقتال

اجتمعت اللجنة الادارية العليا للثورة لتبحث في الحالة الحربية فقررت امورا طي الكتمان ومما عنيت به اللجنة بنوع خاص تأمين اعاشة عائلات الدروز ودعوة المجاهدين جميعا الى ميادين القتال ولقد فزع الى الدعوة عدد غير يسير من المتعطشين لرفع راية الجهاد في مختلف الساحات وآلى الثوار ان لا يكون للسياسة اي دخل في اعمالهم الحربية خصوصا بعد ما اتضح للملاء ان اعداء البلاد يريدون التسويف والمماطلة واضاعة الوقت سدى في فتح ابواب المفاوضات لحل القضية لتتمكن فرنسة من بث الدعاية ضد الثورة ومحاولة اطفاء نار الحماسة الوطنية المتقدة في الصدور

ولقد تجهزت فرقة جديدة باسم فرقة ابي بكر تيمنا باول خليفة سير الكتائب والجيوش لانتزاع سورية من يد الرومان وتألفت هيئة خاصه لتأمين اعاشة الثوار وتسهيل ايصال الموءون اليهم حيثما يكونون وسافر فوزي بك القاووقجي عائدا الى الصفا مع من انضم الى امرته من دروز ودمشقيين وشوافنه ومغاربة ومن هوءلاء الاخيرين عدد انفصل عن الخدمة في الجيش الفرنسي وانضم الى الثوار

وفي مقابل هذه الحركة الناشطة ضاعفت السلطة الفرنسية اهتمامها بتعزيز حامياتها وتمتين استحكاماتها وطوقت مراكزها في دمشق بالاسلاك وضاعفت عدد الدوريات تأهبا للطوارئ.

حول العرش السوري

قدم محمد باشا العصبحي الى عمان وزار زيارة خاصة سمو اميرها وقد دار على الافواه ان لمجيئه صلة بحديث العرش وما يقال عنه في المحافل السياسية مما مهد السبيل لبعض السماسرة ان ينتهزوا فرصة العمل لقضاء لبانات خاصة .

سلطة شرق الاردن

ورجال الثورة

سافر الى الازرق كل من المستر بدنج والمستر بيك باشا يصحبهما خمسة عشر جنديا و يقال انهما ذهبا لابلاغ سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وجوب الرحيل عن منطقة الازرق ولكن الزعيمين لم يكونا في الازرق وكان ما اتصل بسلطة شرق الاردن عن وجودهما محض خطأ وقد ابيح لعائلات الدروز ان يستبقوا في الازرق ثمانين رجلا للمحافظة على العائلات .

وطن قومي ارمني

في سورية

كتبت جريدة ارمنيه تقول ان الفرنسيين قرروا بالاتفاق مع بعض الدول اقطاع الارمن اراضي واسعة جنوبي جبل الدروز وقد اكد الخبر رجل له صلة قويه في دوائر البعثه الفرنسويه فلا عجب ان يستميت السوريون في الدفاع عن وطن كريم تتقاذفه امواج الصهيونيه من جانب والارمنيه من جانب اخر والمفهوم ان لنزع السلاح من سكان الاقطار الجنوبيه صلة كبرى بهذه الخطه التي تدبر باحكام تحت جناح الصمت العميق ..

وسام الشرف

لسمو الامير فيصل

كتب الينا من الحجاز ان حكومة فرنسة اهدت سمو الامير فيصل نائب جلالة ملك الحجاز وسام الشرف من درجة قومندور وان البارجة ديانا وصلت الى جده في منتصف هذا الشهر ليشترك قائدها مع ممثل فرنسة بتقديم الوسام الى سمو المهدى اليه .

البريد الجوي

بين سورية وفرنسة

اتفقت السلطة مع مصلحة الطيران الفرنسوية على نقل بريد فرنسة الى سورية يوميا بالطيارة وعلى هذه الصورة يتمكن السوريون من مطالعة الصحف الفرنسوية في اليوم التالي ليوم صدورها .

الحجاج

بلغ مجموع من وصلوا الى الحجاز لاداء فريضة الحج المبارك لغاية منتصف شهر رمضان ٤٩٤٧٩ شخصاً

العقبة ومعان

وحدود شرق الاردن

صرح المستر امري وزير المستعمرات في مجلس النواب ان العقبة ومعان هما ضمن الاراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني ولكنهما كانتا تحت ادارة الحجاز (وقتيا ؟!) وان حدود شرق الاردن الجنوبية لم تعين بعد

خط حديدي كبير

في ايران

وافق البرلمان الايراني على المخصصات اللازمة لانشاء سكة حديدية تبدأ من المحمرة وتمر بايران وتنتهي على بحر قزوين .

حول مشروع روتمبرغ

في الشرق العربي

كتب الينا فاضل من عمان يقول ان وفداً من زعماء عجلون وغيرها قابل فخامة رئيس حكومة الشرق العربي واحتجوا على بيع اراضيهم لشركة اجنبية وصرحوا بانهم لا يسمحون لاية هيئة ان تعقد اي اتفاق بدون رأيهم ورضائهم وانهم مستعدون لدفع ما قدمه روتمبرغ للحكومة

فرد عليهم الرئيس ان دول الحلفاء هي التي اقرت هذا المشروع وصدقته جمعية الامم فليس باستطاعة حكومته اجابة طلبهم .

وعليه قر رأي رجال الوفد ان يعقدوا اجتماعاً عاماً يحضره عموم زعماء الشرق لتنظيم احتجاج يرفعونه الى حكومة لندن والى جمعية الامم .

و يقول حضرة المكاتب ان في النية تأليف حزب سياسي كبير يتولى الدفاع عن مصالح الوطنيين وحقوق البلاد العامة و يحميها من الاجانب الطامعين .

الهنود والاماكن المقدسة

في الحجاز

زار وفد اسلامي برئاسة المهراجا محمود اباد موءلف من زعماء سياسيين ودينيين حاكم الهند واعربوا له عن قلقهم من الحوادث في الحجاز وقالوا انه من المناسب ان تبلغ الحكومة البريطانية الى الملك ابن السعود آراء مسلمي الهند لكي تقنعه اولا بعدم التعرض لمعتقدات الطوائف الدينية في الحجاز وثانيا عدم احداث تلف آخر بالابنية المقدسة وثالثا ترميم واعادة بناء الاماكن المقدسة ومسلمو الهند مستعدون لتحمل النفقات اللازمة بشرط ان يتولى ادارتها وكلاء معينون لهذا الغرض

فوعد الحاكم بان يدرس مطالب الوفد بالدقة والعناية

الانتخابات البلدية

في نابلس

روت الصراط انه بلغ عدد الناخبين في نابلس ٩٣٦ ناخبا وان مرشحي البلدية هم السادة :

سليمان عبد الرزاق ، احمد الشكعه ، شافع عبد الهادي ، طاهر المصري ، طاهر كنعان ، عبد الرحيم التميمي ، عبد الرحيم النابلسي ، ناصر الطاهر ، عفيف عاشور .

وان مرشحي حزب الاهالي هم :

سيف الدين الحماشي ، مطيع عبده ، سليمان الصمادي ، عبد الرحمن عبده ، عارف عبد الهادي ، توفيق عرفات ، عادل زعيتر ، حيدر طوقان .

اليرموك : الذي نعلمه انه لم تعلن بعد جميع اسماء مرشحي الجمعية الاسلامية في نابلس

الانتخابات البلدية

في يافا

كتب الينا مراسلنا الفاضل في يافا ان لجنة الانتخاب اتمت تدقيق الاسماء وانها علقت الجداول امس ومتى مضت المدة المعينة تبحث اللجنة في تعيين عدد الاعضاء ثم يعلن اجل الترشيح .

اخبار محلية

مواعيد الانتخاب

في المدن التالية

عينت الحكومة المواعيد الآتية للانتخاب في المدن المبينة ادناه:

المجدل	٧ نيسان
غزه	٨ و٩ »
بئر السبع	١٢ »
الخليل	١٣ و١٤ »
رمله	٢٧ »
يافا	٢٧ و٢٩ ايار

الانتخابات البلدية

في حيفا

لا تزال لجنة الانتخاب توالي عملها بتدقيق اسماء اليهود الذين تقدموا اثناء تعليق الجداول و يستغرق هذا التدقيق حتى نهاية الشهر الجاري ·

اما الترشيح فربما تأخر تعيين موعده الى ان يتقرر عدد الاعضاء ·

عدد اعضاء

المجالس البلدية في المقاطعة الشمالية

تقرران يكون عدد اعضاء المجالس البلدية ٧ في نابلس وعكا و٧ في الناصرة وطبريا وصفد و٦ في جنين وطولكرم وبيسان ·

اما حيفا فمن المرجع ان يكون عدد اعضاء بلديتها ١٠ كما ذكرنا قبلا ·

من هم هؤلاء

انضم الى الثورة السورية اشخاص لم يكن لهم يد في الحركة الوطنية من قبل وظن هؤلاء ان الثورة نزهة مضمون فيها معاشهم وتنقلهم فلما رأوا باعينهم انها سوق منايا تقدم فيها النفوس الغالية ثمنا للاستقلال والحرية اسلموا ساقاتهم للريح واخذوا يجوبون المدن الفلسطينية حاملين لقب مجاهد او ثائر يستندون الاكف متخذين اسم المنكوبين معداً للتسول فلما لاقوا اعراضاً من اللجنة المركزية في القدس وسائر الجمعيات الوطنية في يافا وحيفا ونابلس اخذوا يتقولون على هذه الهيئات ما شاءت لهم اخلاقهم ومن نماذج اعمالهم برقيــة طيروها الى بعض صحف مصر وفلسطين بتوقيع قاسم الديراني يقول فيها ان ثلاثة الاف عائلة في الغوطة بلا مأوى يطلبون القوت و يستصرخون مصر وفلسطين و يعلنون استياءهم من لجنة القدس·

فمن هو هذا الديراني الذي لم نسمع باسمه الا في الزمن الاخير · فنحن ننصح الهيئات الوطنية في فلسطين بان لا يلتفتوا الى الديراني وامثاله سواء ذموا او مدحوا بل يجعلوا مرجعهم اللجنة المركزية التي هي على اتصال دائم بالمنكوبين وكل دخل او خرج عندها بحساب مضبوط وفي كتاب مسطور ·

مراوغة حزبية

ذكرت الكرمل ان الاكثرية من المسلمين تميل الى ترشيح ثلاثة اشخاص منهم اثنان من المخلفين وهما السيدان حسن شكري وعبد الله مخلص مع ان الاكثرية المطلقة من مسلمي حيفا تؤيد مرشحي الجمعية الاسلامية الاربعة الذين اعلنا اسماءهم من قبل واتفقت الكلمــة عليهم وترجح فوزهم ·اما ماادعته تلك الجريدة فهووهم لا يتجاوز مخيلة صاحبها يظنه يخدع البسطــاء من المسلمين مع ان طبقاتهم كافة لا تحيد عن قرار جمعيتهم ·

واذا كان يعتقد بان اجتماعه ببعض اشخاص مسلمين يجاملونه لالحاحه والحافه يرجح كفة مرشحيه الاثنين فان المجاملة المكرهة لا تجدي نفعا بل تضر من يعتمد عليها كما تحقق ذلك بنفسه في مواقف كثيرة والذي نخاله ان المراد من هذه المراوغة مفسدة حزبية يقصد انماءها بين فئة من المسلمين فليربع عن ظلعه بعد اليوم وليخط بغير هذه المسلة فقد آن له ان يعلم ان الناس لم يعودوا يأبهون لمثل هذه الدسائس ·

حيفا وامير الشعراء

تلقينا من الشيخ بدر الدين افندي الخطيب كلمة بهذا العنوان وصف فيها الشعر العربي منذ خمسين سنة وفي الوقت الحاضر ثم استطرد الى الكلام عن حفلة التكريم وطلب من حيفا ان تسمع صوتها في ذلك الاحتفال ونبأ عن نفسه بانه سيحضره و يأتينا بالنبــاء اليقين والاستاذ عضو في اللجنة التنفيذية العامة لتكريم امير الشعراء بالقاهرة ·

نائب قنصل اسبانيا

في حيفا

عينت حكومة اسبانيا الخواجه فيكتور جرمان نائباً لقنصليتها في حيفا وهو يرى شؤون القنصلية اليونانية ايضاً

اختفاء محام

اختفى منذ اسبوع المحامي اليهودي الخواجه طليان المقيم في حيفا بسبب تراكم الديون عليــه والبحث جار عنه من قبل الدائنين

علي سلام

قدم الثغر من الشرق العربي حضرة المهندس الزراعي الفاضل علي افندي سلام لقضاء بعض مصالح تتعلق بشؤون زراعية تهم حكومة الشرق وقد غادرنا امس بعــد ان لبث يومين رافقته السلامة

رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

يزور فلسطين

وصل الى القاهرة المسيو توماس مازاريك رئيس جمهورية تشوسلوفاكيا و بعد ان يمكث فيها بضعة ايام يستأنف سفره لفلسطين قصد زيارتها ·

صوت عامل

تناولنا بالبريد الرسالة التالية :

رئيس تحرير جريدة اليرموك

وقع بيدي اتفاقاً منشور موجه من لجنة الحزب الشيوعي بحيفا الى عمال البلدية فقرأته واذ فيه نبأ تخفيض البلدية اجور عمالها وحض العمال على الاتحاد والتضامن وتنظيم الصفوف لمقاومة ذلك العمل الذي اقل ما يكون من عواقبه السيئة القضاء على هناء عشرات من العائلات البائسة ودفعها الى احضان الشقاء ·

ان اجور عمال البلدية هي قليلة ضئيــلة بحد نفسها فكيف تصبح بعد انقاصها ؟ لا شك انها لا تكفي بعدئذ لثمن الخبز الناشف · كل هذا الشقاء لمجرد اقتصاد مبلغ لا يزيد في مجموعه عن مرتب احــد كبار الموظفين !··

فاذا ارادت البلدية الاقتصاد فلتقتصــد من المرتبــات الضخمة التي يقبضها كبار موظفيها وموظفي الحكومة ، لا ان تقتصــد من الاجور الضئيلة التي يتقاضاها العمال المساكين ·

اذا كانت البلدية وهي دائرة وطنية محلية صرفه تعامل العمال هكذا من ابناء وطنهــا بل من ابناء بلدها فلا عتب بعد ذلك على السلطات الاستعمارية الاجنبية ·

ان حقوق العامل الفقير يجب ان تكون مقدسة لان العمال هم اكثرية الشعب فان لم تراع حقوقهم فمن الذي تراعى حقوقــه ؟ وانا لنرجو من الجرائد الفلسطينية الحرة مثل جريدة اليرموك مساعدتهم لانها جريدة شعبيــة لا تخدم الا مصلحة الشعب باخلاص وتأبى خدمة المستعمرين واذنابهم اصحاب المطامع ·

عامل وطني

اليرموك : اذا صح تنزيل اجور عمــال البلدية تكون الدائرة قد ساعدت الضائقة المالية على الاهالي واخصهم العمال على ان واجب البلدية في مثل هذه الظروف العصيبة التوسيع على الناس لا التضييق عليهم لا سيما وورداتها والحمد لله تزيد عاماً عن عام ، فاذا ارادت الاقتصاد فليكن ولكن من مرتب المأمورين الذين يتحملون التنزيل لا من عمال يكاد مرتبهم لا يكفيهم لسد رمقهم مع عيالهم فنلفت نظر المجلس الى هذه النقطة المهمة ونأمل ان لا يضطرنا تشدده بالبحث عن طرق الاقتصاد الى ان نقول له : ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيــه

***

صاحب المعرض

مر بحيفا حضرة الفاضل مشيل افندي زكور منشىء جريدة المعرض البيروتية قاصدا مصر وربما اشترك بحفلة تكريم امير الشعراء ·

حركة السياح

رست امس في مياه الثغر الباخرة لبلند نقل ٤٠٠ سائح اميركي ·

يعطفون

على الارمن فقط

القى مستر « بورث » خطبة في اجتماع عقد في منشستر حض فيها السامعين على جمع المال لتخفيف آلام مائة الف ارمني موجودين في سورية ونقلهم من الاماكن المزدحمة المضرة بالصحة التي وضعوا فيهــا في بيروت وحلب وجعلهم قادرين على كسب اسباب المعيشة وفي النية جمع مائة الف جنيه لمساعدة عشرين الف ارمني وجعلهم يعيشون من الزراعــة في سورية ···

اليرموك : تراهم يهتمون بالنفر القليل الذي تجمعه واياهم الجامعة الدينية ولا يهتمون بشعب باسره كالشعب السوري الذي يضحى على مذبح المطامع الاجنبيــة فهل صمت اذا انكلترا وسائر الدول الاوروبية عن اصوات الاحتجاج على فظائع فرنسة التي بلغت عنان السماء ام انها تجامل حليفتها مجاملة حتى اذان وقعت في مأزق رأت فيها حليفة صامتة ارمدة ام ان وصف الشاعر ينطبق عليها كل الانطباق

قتل امرئ في غابة جريمــة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيهــا نظر

نسوية الخلاف

بين ايطاليا و يوغوسلافيا

وضعت الحكومتان الفرنسوية والبريطانية مشروعــا لتسوية الخلاف بين ايطاليــا و يوغوسلافيا يقضي بارسال لجنة للتحقيق على حدود السرب والبانيا وهي تؤلف من ضباط يعينون خصيصاً لهذه الغاية · وقــد وافقت حكومة بلغراد على هذا المشروع وعرض على حكومة رومة التي يقال ان الحكومتين طلبتــا اليها ارسال مراقب مع هذه اللجنة ·

الشعور في يوغوسلافيا

اصدر زعماء المعارضة في بلغراد منشوراً احتجوا فيه على التحقيق الدولي وقالوا انه يمس بسيادة يوغوسلافيا · ومما تقوله صحف تلك العاصمة ان السبب في شكوى ايطاليا هو ان يوغوسلافيا تسعف ١٥٠٠ لاجئ ممن فروا من البانيا بعد الثورة الاخيرة وتريــد ايعادهم لانهم خطر على الحكم الدكتاتوري في البانيا

الشعور في ايطاليا

تقول الصحف الايطالية ان التحقيق الدولي في استعدادات يوغوسلافيا الحربية لا فائدة منه لان هذه الاستعدادات ظاهرة للعيان

الشعور في المانيا

ان الرأي السائد في برلين هو ان المانيا لا تستطيع مبدئيا بصفتها دولة عظمى ان تمتنع عن تقديم المساعدة لصيانة السلام في العالم ولكن بما انها ليست ذات مصلحة في هــذه المسئلة المعينة فيجب ان تترك التصرف فيهــا للدول العظمى الاخرى ولا تشترك في العمل الا اذا وافق الفريقان المتنازعان وهما ايطاليــا و يوغوسلافيا على تعيين لجنة الاختصاصيين التي يراد تعيينها ·

الانتخاب في بيسان

كتب الينا منها ما يلي :

انتهت مدة الترشيح للبلدية فاسفر عن السادة عبد الرحمن الدرويش احمد ومحمد سعيد الحلبوني والحاج محمود الصفدي الرئيس السابق وسليم الصالح وفارس ابو علي من المسلمين ، ومخائيل الموسى وآدم السالم من المسيحيين ، وداود اسرائيل عن اليهود

وبما انه زاد عدد المرشحين عن الحــد المطلوب تقرر الانتخاب يوم الاربعاء ٣٠ الجاري

وفي هذه المناسبة نقول ان بعض اشخاص يتداخلون في امور الانتخاب و يتوخون التأثير على حرية الانتخاب بوسائط متعددة حتى انهم دخلوا على عبدالله الحسين من مشايخ عرب الصقر من قوميه وطلبوا اليه مساعدتهم الا ان هذه الوسائط لم تفلح وكان حظها كحظ الوسائط السابقة

فنلفت نظر سعادة قائم مقام بيسان الى تدارك هذه المسائل والوقوف في وجه المتداخلين صيانة لحرية الانتخاب التي تحافظ عليها الحكومة

—**—

اعلان

بناء على ثبوت تبذير واسراف عبد الوهاب بن رجا افندي التتار من اهالي قصبة جنين قد حجز عليــه وفهمنا والده رجا افندي التتار لزوم ادارة اموره وامواله فلاجل ان يراجع اصحاب العلاقات والده وليعلم ان تصرفاتــه القولية في المعاملات غير صحيحة لذا صار اعلان الكيفية

قاضي جنين الشرعي
محمد مطيع

—**—

اشهر لذلك وقد سررنا لهذا التصريح الذي اعلنت فيه الحكومة الفرنسوية لاول مرة رغبتها بعد سبعة اعوام بوجوب عقد اتفاق بينها وبين الشعب السوري . ولكن الا يخطر للمرء ان يتساءل هنا لماذا لم تقتد الحكومة الفرنسويه بالحكومة البريطانية وتصنع في سورية ما صنعت هذه في العراق منذ سنة ١٩٢٢ فقد منحت العراق تمثيلا وطنيا ثابتا ودستوراً مستمداً من اسمى روح حرة . وقد سلم متن هذا الدستور الى قلم سجل جمعية الامم في ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٤

ولم يحدث حادث خطير يعكر صفو الامن العام في سورية منذ آخر شهر من شهور سنة ١٩٢٢ حتى سنة ١٩٢٥ فيتخذ وسيلة لتسويغ تأخير دعوة جمعية وطنية تأسيسية ولذلك الا يحق للمرء ان يستنتج من هذا التأجيل بانه لم ينشأ عن حسن النية من جانب موظفي الانتداب في سورية وهم الذين كانوا العلة فيه .

اننا لا نطنب مطلقاً في الادارة البريطانية وخصوصاً في فلسطين ولكننا مضطرون الى المجاهرة بانه في الوقت الذي يسير فيه العراق مسرعا في طريق الرقي معتمدا على ضمانات دستوره تزداد المظالم العسكرية واعمال الاسترقاق في سورية يوماً بعد يوم .

واننا ننوه خاصة بوجه خاص بالامر التالي

لقد طلب المحترم المسيو بول بونكور من مجلس الجمعية مهلة ستة اشهر لاستشارة الجمعيات المحلية وقد اوشكت هذه المدة ان تنقضي وليس هنالك حتى الآن ما يدل على قرب اجراء انتخاب جديد لاقرار القانون الاساسي مما يكرهنا على الاعتقاد بان الحكومة الفرنسوية لا تظن نفسها مقيدة بالتصريحات التي يعرضها باسمها ممثلوها الرسميون . وكذلك طلب الينا المسيو دي جوفنيل المندوب السامي السابق لسورية ان ترسل اليه الخلاصة طلباتنا فلبينا طلبه ولما اعيدت الينا اراد ان يشير بخط يده الذي كتبه على الاوراق والصكوك الى الامور الجوهرية التي قبلها . ولما تبين ان هنالك شبه اتفاق على هذه الامور ذهبنا الى باريس بدعوة منه حاملين جواز امان صادر في ٢ يوليو سنة ١٩٢٦ بناء على امر وزارة الخارجية فاجتمعنا به وعقدنا جلسات انتهت باتفاق تام ومما يوسف له ان هذا الاتفاق لم يعترف به فقد انكروا المسيو دي جوفنيل العضو في مجلس الشيوخ والممثل الرسمي وتنصلوا منه .

فهل يمكن ان يبلغ التناقض هذا المدى والذي يهمنا ان نقوله هو ان تصريحات المسيو بول بونكور والاتفاق والموضوع مع المسيو دي جوفنيل ليسا في نظرنا سوى ضياع آمال لا ضمانات .

ان فرنسا بغلطات عمالها في سورية لم تعد ترى المساوىء التي تلحق هذا الضرر الشديد بهيبتها ولم يعد في طاقتها ان تمثل سورية الا كمستعمرة مستعبدة .

وان كلمات من الارتياح تلقيها لجنة الانتدابات لا يمكن ان ترضي احداً ما دامت الجرائم واعمال التخريب والهدم متواصلة متتابعة وما دامت البلاد المشمولة بالانتداب تحكم بنظام من السلطة جدير بالقرون الوسطى .

وقد اضطرت الحكومة الفرنسوية بعد ما هاج خاطرها في اول الامر من كثرة المساوىء الى ارسال نواب وكتاب وموظفين للتحقيق في سورية نفسها ولكنهم سحروا بما لقوه من كرم هؤلاء الموظفين الذين بالغوا في الحفاوة بهم وفي اقامة الولائم والمآدب . وقد صار لهؤلاء الموظفين خبرة عظيمة باقامة المظاهر التي تخفي حقيقة الاشياء وراءها وربما كان المحقق الاخير المسيو بونسو والذي هو المفوض السابع عاد وهو تحت نفس هذا التأثير على ما يرجح وتصور الامور كما تصورها اسلافه ولجميع هذه الاسباب لا يستطاع الاعتماد على حل يوضع بمعونة فرنسا لضمان السلام والامان .

لقد زعم المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية وكثير من اقطاب الحكومة الفرنسوية في مناسبات مختلفة ان سورية مجمعة على طلب فرنسا وغني عن البيان ان هذا الاجماع لا يوجد الا اذا اعترفت فرنسا من دون ابطاء بالسيادة الوطنية لسورية وسمحت لها بعقد جمعيتها التأسيسية لوضع دستورها من جهة و باعادة وحدتها التي جزأتها ظلما و بأن ترجع اليها الاراضي التي نزعت منها خلافاً لرغبة سكانها من الجهة الاخرى .

ان رفض سورية لقبول انتداب دولة اخرى لا يعني انها تود الاحتفاظ بالانتداب الفرنسوي فهي تفضل بعد تجارب صعاب جربتها في خلال سبع سنوات ان تتلاشى تماماً على ان تخضع لمثل هذا النظام الجائر .

اما مطالبنا فتتلخص فيما يلي :

١ — تحقيق نزيه يتولاه كبراء محايدون ليتيسر ابداء الرغبة الوطنية .

٢ — واذا كانت الظروف لا تسمح بارسال لجنة تحقيق في الوقت الحاضر فلتتفضل جمعية الامم بقبول اخذ مهمة مساعدة سورية وارشاد الشعب السوري على عاتقها بتعيين لجنة مراقبة من رجال محايدين تتعلق بالجمعية مباشرة وتكون على مثال النظام الموضوع لمدينة دنتزج

٣ — واذا لم يكن في الامكان قبول هذا التدبير او ذاك فلتقل جمعية الامم فرنسا من عبء الانتداب الثقيل ولتعلن استقلال سورية من دون قيد ولا شرط تحت حمايتها بقبولها سورية بين اعضائها .

فنحن نلتمس معونة حكومتكم وتأييدها في تحقيق هاته المطالب الثلاثة راجين ان نرى منها عناية بشعب لا يضن ببذل قوته وحياته في الدفاع عن المبادىء المقدسة التي تقوم عليها جمعية الامم وآملين ان تتفضلوا ببذل ما لكم من واسع النفوذ في مجلس الجمعية ليسمح لنا بالحضور امامه لنستطيع اسماع صوتنا لهذه الهيئة السامية

احسان الجابري

مندوب المؤتمر السوري الفلسطيني

والاحزاب السورية الاستقلالية

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس